بسم الله الرحمن الرحيم

مشهد (وطني هو المجد)

(يفتح الستار على مجموعة من الشباب وهم جالسون ثم يدخل عليهم محمد ويدور الحوار التالي)

محمد : سلام بشكة على مركاز مركازكم زادت أنواره

خالد : سلام صاحبي على معكاز صاحبي غيبت أخباره

هلا أبو حميد . كيفك .

محمد : بخير . كيفكم وش أخبار الشلة .

خالد : مبسوطين وما عليهم .

محمد : ايش عندكم اليوم من علوم الرجال .

خالد : كلها عندنا . وش تبى منها .

(يلتفت محمد إلى حسين ويخاطبه)

محمد : وش عندك يا بو علي .

حسين : والله أنا في رأسي شيء لو توافقوني عليه .

محمد : قول . ما يجي منك إلا كل ما يعجب الشلة .

حسين : وش رأيكم . كل واحد يقول أمانيه في الحياة .

محمد : والله رأي . وش رأيكم يا جماعة .

الجميع : تم يابو علي . وأنت اللي يبدأ .

حسين : أن أتمنى يا شباب أن اشتري لي نبالة ، وأقوم برمي كل اللمبات الموجودة في الشوارع وأكسرها .

محمد: وليه يا بو علي .

حسين : بطره ، عشان عمال شركة الكهربة يشتغلون .

(يردد حسين ويردد البقية معه) ولمبتي يا لمبة أووووووه يا لمبة .

خالد : أما أنا اتمنى كتابة اسمي على جميع الأماكن العامة بخط عريض .

محمد : وليه يا بو خلود . وش الفايدة .

خالد : عشان الناس كلهم يعرفوني ، ويعرفون إني أكبر مشكلجي في الحارة

(يردد خالد ويردد معه الجميع) عمي يا خطاط قم شد الحمولي على جسر حسان يا ويل حالي

سعد : أما أنا في رأسي مشروع كبير .

محمد : وش هوه قول .

سعد : أتمنى أن أقوم بتكسير كل الحدائق والأشجار والملاهي

محمد : وليه يا بو سعود .

سعد : كذه بطره .

محمد : بس لابد من سبب .

سعد : بصراحة ما فيه سبب ولكن البطرة .

صالح : أما أنا أُمنيتي تختلف عن الجميع .

محمد : قول يا بو صلوح . ما أظن هناك أماني أقبح من اللي قالوها الشباب .

صالح : أُمنيتي إن كل مواطن يرمي النفايات وعلب العصير من شبابيك السيارات . ولا يحطونها في الحاويات والصناديق

محمد : وليه يا بو صلوح وش الفايده .

صالح : عشان عمال البلدية يشتغلون ، ولا ينامون ، فقد رأيتهم بأُم عيني وخالة عيني وجماعة عيني كلهم . رأيتهم نائمون . وبرضه عشان اتحس بالحرية .

محمد : كفاية يا شباب . كفاية . كفاية . إيش هذا .

معقوله هذا الكلام يصدر من شباب متعلم ، وفاهم مثلكم . كيف تفكرون في هذه الأشياء القبيحة .

حسين : وليه يا بوحميد . ليه يا صاحبي .

محمد : تعرف إن هذه الأشياء دليل على عدم الوعي بحب الوطن .

خالد : واحنا تكلمنا في الوطن والا جبنا سيرة .

محمد : ليعلم الجميع أن الوطن لا يعني الأرض التي نعيش عليها فقط . لكن الوطن هو الأرض ، هو المشاريع ، هو المباني هو كل ما هو موجود على هذه الأرض الحبيبة الغالية .

(يلتفت محمد إلى حسين ويقول له) : يا بو علي لو كسّرت مصابيح الإضاءة فأنت تسئ لهذا الوطن المعطاء . وكذلك أنت يا خالد وأنت يا سعد وأنت يا صالح ، أعمالكم كلها تسئ للوطن

خالد : بس احنا نحب الوطن .

محمد : ممكن تقولي ما معنى حب الوطن عندك .

خالد : حب الوطن الدفاع عنه .

محمد : نعم يا خالد الدفاع عن الوطن هو أساس المحبة للوطن ، لكن الحب الحقيقي للوطن هو أكبر من ذلك .

حسين : وكيف يا بو حميد .

محمد : الحب الحقيقي للوطن هو الدفاع عنه والمحافظة على مكتسباته . وليعلم الجميع أننا في هذا الوطن محسودون .

صالح : محسودين ! كيف يا بو حميد ؟ .

محمد : نحن نعيش على أرض عاش فيها محمد صلى الله عليه وسلم . أرض احتظنته حياً وميتاً . أرض فيها الحرمين الشريفين . أرض السلام . أرض الأمن والأمان . والعالم كله ينظر إلينا بعين الحسد . وقد من الله علينا بخيرات كثيرة .

سعد : طيب وش المطلوب منا .

محمد : المطلوب المحافظة على مكتسبات الوطن وخيراته . وعدم العبث بها وكذلك التفاني في حبه والافتخار بكوننا سعوديين . والشاعر يقول (ارفع رأسك أنت اسعودي)

أرضنا هي أرض المجد . نفتخر بها وندفع دماءنا في سبيل الحفاظ عليها والدفاع عنها . وقد قيل في الأثر

" حب الوطن من الإيمان " فلنكن يداً واحدة في سبيل الدفاع عن الوطن وقلباً واحداً في حب الوطن . كل حسب استطاعته وموقعه ولنردد دائما " وطني . وطني هو المجدُ هو المجدُ " (ثم يردد الجميع وطني . وطني هو المجدُ هو المجدُ)
(ثم يغلق الستار)